غروميكو يدين سياسة الارهاب الامبريالي ويكرر الدعوة لتحقيق السلام العالمي

اكد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها التاسعة والثلاثين الاسس المبدئية والثابتة للسياسة السوفييتية الخارجية الرافضة للسياسة العدوانية التي تمارسها الدوائر الامبريالية وخاصة الاميركية والمتمثلة في انتهاك حرية واستقلال الشعوب والدول الاخرى كما اكد مجددا التزام الغوبية بالانصياع لارادة الشعوب المعارضة لتوتير الاجواء العالمية مما يترك اثار خطيرة على مستقبل البشرية .

الشرق الاوسط ومبادئ التسوية

وقال غروميكو " اذا القينا نظرة الى الشرق الاوسط فبامكاننا ان نرى ما تلحقه السياسة الامبريالية هناك بشعوب وبلدان هذه المنطقة ، اننا نذكر جيدا الاعمال الوحشية في لبنان التي حاولت ان تفرض عليه بالقوة اتفاقية استسلامية مع اسرائيل ،الا ان الوقائع تثبت ان مخططات الولايات المتحدة المعتمدة على التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل لا تهدف الى احلال سلام آمن في هذه المنطقة".

وقال غروميكو : " لقد طرح الاتحاد السوفييتي مؤخرا اقتراحا بخصوص مبادئ التسوية الشوق اوسطية وهذا الاقتراح معروف جيدا وقد اثار في حينه اصداء واسعة واننا ندعو كل اطراف النزاع للعمل انطلاقا من الاخذ بالاعتبار المصالح المشروعة لجميع الاطراف كما ندعو الدول الاخرى الى المساهمة في البحث عن تسوية عادلة في الشرق الاوسط".

لا للتدخل في شؤون الدول الاخرى

ودان غروميكو في كلمته التدخل الاميركي الوقح في شؤون دول اميركا الوسطى وافغانستان وجنوب شرقي اسيا ، واشار الى ان العالم اخذ يصطدم في الاونة الاخيرة بمظاهر خطره في سياسة الولايات المتحدة كادعائها بحقها في عمل ما تشاء دون رادع وها هي تمارس مبدأها بالعمل كما تشاء وتدوس اراضي الغير باحذية الجنود الثقيلة وقال ان هذا لا يطاق ويجب وضع حد له واقترح على منظمة الامم المتحدة ان تدين سياسة وممارسات هذا الارهاب العصري كاسلوب لا يجوز تطبيقه في التعامل بين البلدان والشعوب

واشار غروميكو الى ان الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات طبيعية مع بلدان اوروبا الغربية وصلت في بعض الاحيان الى مرتبة مثمرة وجيدة الا انه ذكر بانه لا بد من الاخذ بالحسبان ان بعض هذه الدول سمحت بنصب الصواريخ الاميركية النووية الجديدة على اراضيها مع علمها بانها اسلحة للضربة الاولى . واضاف انه لا يمكن تجاهل انه ما تزال في بعض المناطق آمال معقودة على اعادة النظر في وقائع ما بعد الحرب العالمية الثانية في اوروبا وقال "اننا لا ننصح بالانسياق وراء هذه النزعة الخطرة وندعو الى ممارسة التقييم السليم".

> اقترح غروميكو على الدورة مناقشة قضية هامة وعاجلة وهي عدم جواز ممارسة الحكومات للسياسة الارهابية وحظر اية اعمال تقوم بها الدول وتهدف الى نسف النظام السياسي والاجتماعي في الدول الاخرى ذات السيادة واكد ان على جميع الدول ان تحترم الحق الثابت للشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وفي ممارسة تطورها السياسي وغير السياسي بصورة مستقلة.

وصرح غروميكو " ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى اقامة علاقات طبيعية وحسن جوار مع الصين واكد ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تكون اكثرية دول عدم الانحياز كحلفاء له في الصراع الحاري بين من يؤيدون السلام ومن يعملون ضده .

السلم العالمي ونزع السلاح

ودعا غروميكو في كلمته الى ادراج قضية استخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية فقط ولما فيه خير البشرية كقضية هامة وعاجلة على جدول اعمال الدورة وحظر استخدام الفضاء للاعمال العسكرية على ان يتم الحظر دون ابطاء او تقاعس مرة والى الابد.

وقال غروميكو بان الوفد السوفييتي مكلف بان يعلن في هذه الندوة العالمية بان خط سياسة الاتحاد السوفييتي هو خط السلام ونزع السلاح والحد من انتشار الاسلحة النووية وتصفيها فيما بعد لانه اذا ما تم استعمال القدرات النووية المتوفرة فمن المحتمل ان يؤدي ذلك الى زوال البشرية.

وقال ان قوى النزعة العسكرية تغلبت في الاوساط التي تقرر خط السياسة الخارجية للولايات المتحدة وسعت واشنطن عن قصد لنسف المباحثات حول الاسلحة النووية بما فيها المتوسطة والاستراتيجية وقال ان الاتحاد السوفييتي بالتصريحات الداعية الى استئناف مباحثات ليست سوى اسلوب مضلل.

واكد ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى اجراء مباحثات والى اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة وان الاقوال هي القادرة على تحسين هذه العلاقات وان الاتحاد السوفييتي على استعداد لذلك في ذلك.

وكرر غروميكو ما اعلنه الاتحاد السوفييتي مرارا من انه لا يسعى الى احراز تفوق عسكري وندعو الى الحفاظ على التوازن على اقل مستوى ممكن وقال" اننا ندعو من على منصة الامم المتحدة الى وحدها ما لا يقل عن مئة بناءة".

اندريه غروميكو – وزير الخارجية

حاجز بشري بطول ٤٠ كيلومتر للاحتجاج على نصب الصواريخ الأميركية في المانيا الغربية

تجرى في هذه الايام في بلدان اوروبا الغربية مظاهرات حاشدة ضد الحرب واشترك عشرات الالوف من انصار السلام في الاحتجاجات والمظاهرات في مختلف مدن المانيا الغربية وطالبوا بوقف نصب الصواريخ النووية الاميركية الجديدة المعدة للضربة الاولى في اوروبا وبفك الصواريخ التي تم نصبها وكانت ذروة هذه المظاهرة التي شارك فيها عشرات الالوف من المواطنين حيث شكلوا سلسلة بشرية طولها ٤٠ كم لتاكيد تصميمهم على مواصلة الكفاح ضد الاستعدادات العدوانية للولايات المتحدة وحلف الاطلسي هذا وافتتحت في هولندا الحملة التي نظمت في نهاية اسبوع الكفاح ضد توزيع الصواريخ الاميركية المجنحة في البلاد ومن اجل خطر الاسلحة النووية كما بدأت الحملة الخريفية ضد الحرب بمظاهرات على الساحل الغربي.

هندوراس تغلق قاعدة تدريب أميركية على أراضيها

ذكرت الصحف الاميركية ان هندوراس اوقفت برنامج التدريب الذي تقوم الولايات المتحدة بموجبه بتدريب قوات في هندوراس وتشير هذه الصحف ان ذلك يعود لعدة اسباب منها الخلاف ما بين هندوراس والسلفادور حول الحدود ورغبة هندوراس الضغط على ادارة ريغان لزيادة مساعداتها لها .

اما السبب الرئيسي الذي يراه المراقبون فهو ان نظام الحكم في هندوراس يخشى من لهيب الثورة المستعر في انحاء اميركا الوسطى فانه يريد الاحتفاظ بعمالته للولايات المتحدة ولكن بطرق مستورة لتجنب ردود فعل جماهيرية .

الشرطة في الفلبين تغتال المواطنين بالجملة

اطلق رجال الشرطه في الفلبين النار على حشد من المتظاهرين عددهم (٣٠٠٠) متظاهر كانوا يتجمعون للقيام بمسيرة احتجاج نحو قصر فردناند ماركوس بعد ان رفضوا التفرق مما ادى الى اصابة شخصا بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفيات ، وقد ردت الحشود الغاضبة على الهجوم بالقاء قنابل المولوتوف والحجارة على قوات الشرطة .

هذا وقد دان المجلس الوطني للفلبين اعتداء الشرطة على المتظاهرين واعرب عن قلقه العميق ، كما ا[illegible] حق المواطنين في التجمع بدون تدخل السلطات .وقد كشف التحقيق الذي قامت به لجنة حقوق الانسان في المجلس عن خمس جثث في مناطق مزقوة من مانيلا وقال رئيس تجمع المنظمات المطالبة باستعادة الحقوق الديمقراطية ان هناك دلائل قوية تشير الى ان ١١ جثة اخرى عثر عليها هي ايضا جثث مقتولين للنظام .

٣٥٠ الف أسرة أفغانية تحصل على الأرض

يستمر في افغانستان بنجاح تنفيذ برنامج التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وجاء في تعليق لوكالة بختار الافغانية انه بالرغم من الحرب غير المعلنة التي تشنها القوى الرجعية والامبريالية ضد جمهورية افغانستان فقد تطورة الصناعات بنجاح كما تم توزيع الاراضي على حوالي ٣٥٠ الف من اسر الفلاحين واضافت الوكالة ان اكثر من مليون من الافغانيين تخرجوا منذ قيام الثورة من حلقات محو الامية .

السي آي إيه تتاجر بالمخدرات

اكدت صحيفة "ازفيستيا" السوفييتية الاتجار بالمخدرات يشكل عاملا اساسيا في دخل وكالة المخابرات المركزية الاميركية سي.اي.ايه وتستخدم المخابرات المركزية هذه الاموال لتمويل عملياتها السرية العديدة واوردت صحيفة "ازفيتسيا" تصريح الصحفي الدنماركي "هنري كرونمر" بان ذلك يخص بالدرجة الاولى النشاط التخريبي الذي تقوم به ال "سي.اي.ايه" في امريكا اللاتينية

حزب العمال البريطاني يدعو إلى إزالة القواعد الأميركية

عقد حزب العمال البريطاني مؤتمره واقر برنامجه الجديد الذي اكد انه في حالة تولي الحزب في مجال الدفاع رئاسة الحكومة البريطانية فانه سيخفض من جانب واحد الاسلحة النووية وسيطالب بسحب جميع القواعد الاميركية النووية من الاراضي البريطانية ويدعو البرنامج ايضا الى تخفيض النفقات العسكرية بالتدريج وهي الان في بريطانيا في حلف شمال الاطلنطي .

إضراب ١٤٠ الف طالب في جنوب إفريقيا..

اضرب ١٤٠ الف طالب من السود في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية عن الدراسة للتعبير عن احتجاجهم على التمييز في نظم التعليم وافادت وكالة الانباء الفرنسية ان هذا الاضراب جاء في اعقاب ما يسمى بالاصلاحات الدستورية في جمهورية جنوب افريقيا بغية تعزيز ادارة الاقلية البيضاء ، وفي غضون ذلك تستمر مظاهرات الافارقة احتجاجا على التمييز العنصري.

ضد الديكتاتورية في أوروغواي

لاول مرة على مدى السنوات الاحدى عشرة الاخيرة من حكم النظام العسكري في اوروغواي جرت في مونتيفيديو نداء من الحزب الشيوعي في هذا البلد مظاهرة لاكثر من عشرة الاف من انصار الحزب ورغم الحظر من السلطات مر المتظاهرون بشوارع رئيسية في المدينة مطالبين بالافراج عن المعتقلين السياسيين على الفور وبالحصول على معلومات عن مصير السجناء الذين اعلنتهم السلطات مفقودين وكذلك باعادة الديمقراطية دون ابطاء ، واختتمت المظاهرة بمهرجان خطابي اقيم امام مقر الحكومة .

أخبار العالم

ترسيخ جذور الحركة التعاونية

تشهد الحركة النقابية في زيمبابوي انطلاقة كبيرة. اذ تم حتى الان تاسيس ١٣٢٠ تعاونية تضم ٩٤ الف فلاح. وتنظر الحكومة في اتخاذ اجراءات ملموسة لمساعدة هذه التعاونيات على التقدم ، وتم بهذا الصدد تاسيس بنك تعاوني لتسهيل تقديم القروض للتعاونيات الجديدة واعفائها من معدلات الفائدة المرتفعة التي تطالب بها البنوك التجارية التابعة للقطاع الخاص.

في الاتحاد السوفييتي

انخفاض في الأسعار وارتفاع في الأجور

حصل السوفييت خلال السنة والنصف الاخيرة على اكثر من ٩ مليارات روبل بفضل تخفيض الاسعار في الاتحاد السوفييتي اربع مرات خلال الفترة المذكورة. هذا ما ذكره نيكولاي غولتوكوف رئيس لجنة الاسعار. واضاف انه ابتداء من الاول من ايلول انخفضت اسعار الملابس والسلع المنزلية والادوية ومقابل هذه التخفيضات ازدادت الرواتب بنسب كبيرة.